

LESSON 4

In this lesson we learn the following:

(1) The **اسم الفاعل** (*ismul-fā'il* = active participle): In English one who reads is called a ‘reader’, and one who writes a ‘writer’. □

In Arabic a noun on the pattern of *fā'il-un*¹ فاعل is derived from the verb to denote the one who does the action, e.g.:

كَتَبَ	‘he wrote’	كَاتِبٌ	‘writer’
سَرَقَ	‘he stole’	سَارِقٌ	‘thief’
عَبَدَ	‘he worshipped’	عَابِدٌ	‘worshipper’
خَلَقَ	‘he created’	خَالِقٌ	‘creator’

In the Qur’ān (6:95):

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوْمَ

Allāh is the **splitter** of the grains and fruit kernels (i.e., makes them sprout).

(2) The **اسم المفعول** (*ismul-maf'ūl* = passive participle): This is a noun on the pattern of *maf'ūl-un*² مفعول derived from the verb to denote the one who suffers the action, e.g.: □

قُتِلَ	‘he killed’	مَقْتُولٌ	‘one who has been killed’
خُلِقَ	‘he created’	مَخْلُوقٌ	‘he who has been created/that which has been created’
سُرِّ	‘he pleased’	مَسْرُورٌ	‘he who is pleased’
كَسَرَ	‘he broke’	مَكْسُورٌ	‘that which is broken’

The Prophet ﷺ said:

if the verb is Transitive only then
and then making (*ismul-maj il* =
passive participle) is possible.

لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

‘No creature has to be obeyed if it involves disobedience to the Creator.’

¹ This pattern can be represented by the formula 1ā2ī3-un, i.e., the first radical is followed by a long ā, and the second radical is followed by a short ī.

² This pattern can be represented by the formula mā1ū2-un, i.e., an extra *ma-* is prefixed to the first radical, and the second radical is followed by a long ū.

(3) مَا أَنَا بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُ 'I am not unmindful of what you are doing.' This مَا is called مَا الحِجَارِيَّةُ (the *Hijāzi mā*) and acts like لَيْسَ. It is used in a nominal sentence, after its introduction the *khabar* is rendered *mansūb*. The *khabar* may also take an extra *bā'* rendering it *majrīr*, e.g.:

الْبَيْتُ جَدِيدٌ. → مَا الْبَيْتُ بِجَدِيدٍ. or مَا الْبَيْتُ جَدِيدًا.

just as we say لَيْسَ الْبَيْتُ بِجَدِيدٍ. or لَيْسَ الْبَيْتُ جَدِيدًا.

We have in the Qur'ān (12:31):

مَا هَذَا بَشَرًا . 'This is not a human being.'

Here the *khabar* is *mansūb*. We also have examples of the *khabar* having *bā'*, e.g. in 2:74:

وَمَا أَنَّ اللَّهَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . 'And Allāh is not unmindful of what you do.'

Vocabulary

قُفلٌ (ج أَقْفَالُ)	lock	مَنْكِبٌ (ج مَنَاكِبُ)	shoulder
غَافِلٌ	unmindful	يَتِيمٌ (ج أَيْتَامُ، يَتَامَى)	orphan
فَاتِحٌ	conqueror	مُعَجَّمٌ (ج مَعَاجِمُ)	dictionary
جَزَاءٌ	recompense	عَابِرٌ سَبِيلٌ (ج عَابِرُو سَبِيلٍ)	traveller, wayfarer
جَمْرٌ	live coal	سَمَحَ لَهُ بِكَذَا يَسْمَحُ	to permit, allow (a-a)
كَفَلَ يَكْفُلُ	to support, provide for (a-u)	صِيغَةً (ج صِيغَ)	form of a word
سَلَقَ يَسْلُقُ	to cook in boiling water (a-u)	زَمَانٌ (ج أَزْمَنَةٌ)	period of time
بَرَأَ	to create (a-a)	نَتِيجةً (ج نَتَائِجٌ)	result
شَهِدَ	to bear witness (i-a)	نَاسِخٌ (ج نُسَاقٌ)	typist
نَهَرَ	to chide, rebuff, reproach (a-a)	مَجُوسٌ (ج مَجُوسٌ)	Zoroastrian
فَقَقَ	to split, cleave (a-i)	جِهَةٌ (ج جِهَاتٌ)	side; part, section; direction; quarter

قَامَ بِالْأَمْرِ	to carry out, perform (a-u)	غَرِيبٌ (جُ غَرَبَاءُ)	stranger
نَقَلَ	to remove, move away (a-u)	قَبَضَ عَلَى الشَّيْءِ	to catch hold of (a-i)
كَسَبَ يَكْسِبُ	to earn (a-i)	فَرَّجَ بَيْنَهُمَا	to separate, keep apart (ii)
أَشَارَ يُشَيرُ	to point (iv)	إِشْتَقَ اشْتِقَاقًاً	to derive a word from another (viii)
صَاغَ	to form a word (a-u)	إِشْتَرَى يَشْتَرِي	to buy (viii)
مَعْصِيَةٌ	disobedience	فِي أَثْنَاءِ كَذَا	during
جَيِيدٌ	good	نَوَّاً (جُ نَوَّي)	fruit kernel, fruit stone
الْأَنْدَلُسُ	Spain, especially southern Spain	دَفَنَ يَدْفِنُ	to bury (a-i)
سَرِقةٌ	theft	جَهَلٌ	to be ignorant (i-a)
عَبَرَ يَعْبُرُ	to cross, traverse (a-u)	كَرِهَةٌ	to hate (i-a)
فَرَّ	to escape, flee, run away (a-i)	أَسِفَ	to be sorry (i-a)
دَلَّ	to indicate, denote (a-u)	رَسَبَ يَرْسُبَ	to fail (in an examination) (a- u)
عَقْلٌ	to understand (a-i)	وَقَعَ يَقْعُ	to fall (a-a)
ظَنٌّ	conjecture	طَاعَةٌ	obedience
شَهْرِيٌّ	monthly		

(٤) الْدَّرْسُ الرَّابِعُ

البَرَاءُ:

نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ نَتْيَاجَةَ الْاِخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أَسْتَاذَ.

الحَارِثُ:

كَمْ رَاسِبًا فِي فَصِيلَنَا يَا أَسْتَاذَ؟

الْمُدَرِّسُ:

كُلُّكُمْ نَاجِحٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

خَالِدُ:

نَحْنُ مَسْرُورُونَ. هَلْ مِنْ رَاسِبٍ فِي الْفُصُولِ الْأُخْرَى؟

الْمَدْرِسُ:

نعم. وَلَكِنَ الرَّاسِيَنَ قَلِيلُونَ... مَنْ كَاتِبٌ هَذَا عَلَى السَّبُورَةِ؟

حَامِدُ:

ما نَدْرِي. وَجَدْنَاهُ مَكْتُوبًا عِنْدَمَا دَخَلْنَا الْفَصْلَ. يُتَرَكُ الْفَصْلُ مَفْتُوحًا فَيَدْخُلُهُ طُلَّابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفةٍ.

الْمَدْرِسُ:

مَاذَا نَعْمَلُ فَالْقُفلُ مَكْسُورٌ... هَلْ مِنْ ذَاهِبٍ إِلَى السُّوقِ الْيَوْمَ؟

غَالِبُ:

أَنَا ذَاهِبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْمَدْرِسُ:

أَرْجُو أَنْ تَشْتَرِيَ قُفْلًا جَيِّدًا.

غَالِبُ:

إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْمَدْرِسُ:

اقْرِأُ الْآيَةَ الْوَارِدَةَ فِي الدَّرْسِ يَا عَارِفَ.

عَارِفُ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطِعُوْا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبُا ﴾

(المائدة: ٣٨)

المدرس: مَا شاءَ اللَّهُ! إِنَّكَ قَارِئٌ جَيِّدٌ. لَمْ أَسْمَعْكَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلُ.
أَحَافظُ أَنْتَ؟

عارف: نعم.

المدرس: مَا أَنَا بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُ يَا مَنْصُورٌ.

منصور: أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالْخُرُوجِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى النَّاسِ.

المدرس: لَا أَسْمَحُ لَكَ بِذَلِكَ. أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ الْخُرُوجَ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ مَمْنُوعٌ؟

منصور: أَنَا آسِفٌ يَا أَسْتَاذٌ.

المدرس: أَتَذَكُّرُ الْحَدِيثُ الْوَارِدُ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ؟

منصور: نعم. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتَيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا. (متفق عليه)

المدرس: أَحْسَنْتِ يَا مَنْصُورٌ. أَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَامِعًا لِلدَّرْسِ وَفَاهِمًا لَهُ.

١ - أَجْبَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتَيَةِ.

Answer the following questions.

(١) مَاذَا أَرَادَ الطَّلَابُ أَنْ يَعْرِفُوا؟

(٢) أَرَسَبَ أَحَدٌ فِي هَذَا الفَصْلِ؟

(٣) مَنِ الَّذِي قَرَا الْآيَةَ؟ وَمَاذَا قَالَ لَهُ الْمُدَرِّسُ؟

(٤) مَنِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْفَصْلِ؟ أَسْمَحَ لَهُ الْمُدَرِّسُ بِالْخُروجِ؟

Learn the formation of the *ism al-fā'il*.

٢ - «السَّارِقُ» أَسْمُ يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالسَّرِقةِ، وَهُوَ مُشْتَقٌ مِنْ «سَرَقَ يَسْرِقُ»، وَيُسَمَّى «أَسْمَ فَاعِلٍ». أَسْمُ الْفَاعِلِ أَسْمُ مَصْوَغٍ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٍ» نَحْوُ: عَالِمٌ، جَاهِلٌ، ذَاهِبٌ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ الْوَارِدَةَ فِيهِ، وَأَذْكُرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفِعْلَ الَّذِي أَشْتُقَّ مِنْهُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِّ.

Point out all the *ismul-fā'il* forms occurring in the main lesson and give the *māqī* and *muḍāri'* of the verb from which they are derived.

الفِعْلُ الَّذِي أَشْتُقَّ مِنْهُ

اسْمُ الْفَاعِلِ

سَرَقَ يَسْرِقُ

سَارِقٌ

٣ - صُنْعْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتَيَةِ.

Form *ism al-fā'il* from each of the following verbs.

اسْمُ الْفَاعِلِ

الفِعْلُ

اسْمُ الْفَاعِلِ

الفِعْلُ

عَلِمَ يَعْلَمُ

قُتِلَ يَقْتَلُ

سَجَدَ يَسْجُدُ

جَهَلَ يَجْهَلُ

رَكِبَ يَرْكَبُ

رَكَعَ يَرْكَعُ

جَلَسَ يَجْلِسُ
شَهِدَ يَشْهُدُ
لَعِبَ يَلْعُبُ
سَأَلَ يَسْأَلُ
أَكَلَ يَأْكُلُ

٤ - عَيْنُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ فِيمَا يَلِي .

Point out أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ in the following sentences.

- (١) مَنْ قاتَلَ عَلَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
- (٢) لَا تَنْهَرِ السَّائِلَ .
- (٣) أَلَدِيكَ شَاهِدٌ عَلَى مَا تَقُولُ ؟
- (٤) هُوَ مَجْوِسِيٌّ، أَيْ عَابِدُ نَارٍ.
- (٥) ذَلِكَ الرَّجُلُ الْجَالِسُ أَمَامَ الْمِحْرَابِ عَالِمٌ كَبِيرٌ مِنْ أَفْغَانِسْتَانَ.
- (٦) أَلَا عِبْرَ كُرَةٍ قَدَمٌ أَنْتَ ؟
- (٧) ضَنُّ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ .
- (٨) فَعَلْتُ ذَلِكَ وَأَنَا كَارِهٌ لَهُ .
- (٩) فَاتَحِ الْأَنْدَلُسِ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ .
- (١٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ» (رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ).
- (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْنَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنْهَا صَدَقَ ﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٧﴾ (المائدة: ٣٧).

Learn the formation of the المَفْعُولِ اسمُ.

٥ - «مسْرُوقٌ» اسم يدل على ما وقعت عليه السرقة، وهو مشتق من «سرق»، ويسمى «اسم مفعول». اسم المفعول اسم مصوغ من الفعل المبني لـ المجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل. وهو على وزن «مفعول» من الفعل الثلاثي المجرد.

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل المشتق منه على النحو التالي.

Point out all the *ismul maf'ūl* forms occurring in the main lesson and give the *māqī* and *muqdāri* of the verb from which they are derived.

الفعل المفعول

كتب يكتب

اسم المفعول

مكتوب

٦ - صُغْ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية.

Form اسم المفعول from each of the following verbs.

اسم المفعول

الفعل

اسم المفعول

الفعل

ولد

قتل

كراه

علم

أكل

سئل

دفن

شرب

غسل

قرئ

خلق

وحد

فصل

كسر

٧ - عَيْنُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ فِيمَا يَلِي .

Point out the **أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ** and **أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ** in the following sentences.

- (١) قَالَ الْمُدِيرُ لِلْطَّالِبِينَ: مَنْ مِنْكُمَا الضَّارِبُ وَمَنِ الْمَضْرُوبُ ؟
- (٢) فَرَّ الْقَاتِلُ وَنُقِلَ الْمَقْتُولُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى .
- (٣) قَبَضْنَا عَلَى السَّارِقِ، وَلَكِنَّنَا لَمْ نَجِدْ لَدَيْهِ الْمَالَ الْمَسْرُوقَ .
- (٤) أَذَانُ الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ مَسْمُوعٌ فِي جَمِيعِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .
- (٥) قُلْتُ لِلْبَقَالِ: أَيُوجِدُ لَدَيْكَ دَجَاجٌ مَذْبُوحٌ ؟
- (٦) هَذَا الطَّالِبُ مَفْصُولٌ .
- (٧) لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .
- (٨) هَذَا يَيْضٌ مَسْلُوقٌ .
- (٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخْذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَائِنًا غَرِيبًا أَوْ عَابِرًا سَبِيلٍ» (رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ).
- (١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبْ وَالنَّوْيٌ﴾ (الأنعام: ٩٥).

Learn the use of **إِشْتَرَى** meaning ‘he bought.’

٨ - تَأْمَلْ مَا يَلِي :

- إِشْتَرَى . يَشْتَرِي . إِشْتَرِي .
- (١) بِكَمِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟
- (٢) مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ فِي الْمَكْتَبَةِ ؟
- (٣) لَا تَشْتَرِ هَذَا الْمُعْجَمَ . إِشْتَرِ ذَاكَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ .
- (٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمْ الْجَنَّةَ﴾ (التوبة: ١١١).

٩ - «مَا أَنَا بِغَافِلٍ...» هَذِهِ مَا النَّافِيَةُ، وَهِيَ مِنْ أَحَوَاتِ «لَيْسَ» تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ الْاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَتُسَمَّى «مَا الْحِجَازِيَّةُ» نَحْوُ:

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف: ٣١).

وَقَدْ يَقْتَرِنُ حَبْرُهَا بِالْبَاءِ الزَّائِدِ، نَحْوُ:

﴿وَمَا أَلَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ٧٤).

اقْرِأُ المِثَالَ، ثُمَّ أَدْخِلْ مَا الْحِجَازِيَّةَ عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَّةِ.

Learn the *hijāzi mā*, and then rewrite the following sentences using this *mā* as shown in the example.

أَنْتَ مُجْتَهِدٌ مَا أَنْتَ مُجْتَهِدًا مَا أَنْتَ بِمُجْتَهِدٍ

(١) أنا قارئٌ

(٢) نحن تجارٌ

(٣) هو قريبٌ

١٠ - هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَّةِ.

Write the *muqdāri‘* of each of the following verbs.

..... سَبَقَ وَرَدَ أَسْفَ كَفَلَ
..... سَلَقَ فَرَّ نَهَرَ غَفَلَ
..... عَبَرَ فَلَقَ

١١ - هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَّةِ:

Write the plural of each of the following nouns.

..... عَابِدٌ جِهَةٌ قُلْ يَتِيمٌ
---------------	--------------	------------	---------------

